٢٠٨

الدين خلب والناس بشتغلون عليه

ابابلك حلي جارحسن وهو معل التدريس صناعة الطب وغير هاوبفردد الى الحام بحلب

ابخلب فصيدت ألى أبو جه اليه واجثمععة فلم منفق ذلك وكاتلت كمتبه أيد افصل البنا

ومر اسلاله ويعث الى أشياء من نصانيفة من حطه أو هذه انسحة كتاب كتبته البعلا

كان حلب المملول بو اصليد عاته وتناقه وشكره وافثماته الى عبودبة الخلس السانى

الولوى السيدى الستدى الاأحلى الكسرى العالمى القاضلى موفق الدين سسيد العلماء

فى القاير بن والحاصر بن جامم العلوم التفرفة فى العالمين ولى أمير المومنن أو صح الله بهسيل

داثمة البقاء وسيادبه صسامبة الارئقاء ونصاتيفة فى الافاق قدوة العلماء ومحمدهساتر الادماء

والحكماء

رينهى ماكايدهمن السيم التطلع الى مشاهدة أبو ار شمسه المنسيره ومالعانبه من الارئياج

الى ملاحطة شر يف جصره الاشرة وماتزايد من القلق وفعاطم عنسد سماعة فرب المزار

مبن الارق

وابرج مابكون الشوق يوما الديار من الديار

من قار بالنظر اليه وبابنة رى من مقل دين بديه وياسرور من حفطى يوجه الياله عليه ومن ورد

جار فضله من شميرها واستصاء ششيمس علمه قسرى فى صياه مجيرها فسال الله تعالى ففريب

الاحثماج ومحصيل الحع بين مسرى الابصار والاسماج منه وكرمه ابن شاء الله ثعالى

ابقول فيه عنى ولد الولد أعز من الولد وهذا موفق الدين ولدولدى واعز الناس عندى وماز الت

ابشستغل على

انه فيل ذلك مجيح ويجعل طريعة على

المجرم سنة ثسع وعسر بن وسثاثة ودقن بالوزدية عند أسهوذلك بعد ابن خرج من بعد ادودق

غاتباعنهاجخساوار بعين سنة

الحسنات ونسال الله الاعاثة على ذلك

٢٠٩

من تفسلك بقؤة الفهسم وعليك بالاستاديسن فى كل علم قطلب اكنسابه ولو كمان الاستاد

باقص الخذ عثهماعنده حبى جيدأكل منه وعليلك سحطمه ويرجييهوان قدرب ابن تعبدعمن

دراسة ٣تار وتفهمه ثايالك ابن تشتعل باخرمعه ولصرف الرمان المذى بر بدعيرفه فى عيرة

اليتدى بالنحفط والتعلم

ابان استعاقتك فى علم بعلم مجمرعن استبفاء أنسامة كمن بستعين بلفة فى لفة أحرى الاصاقت

عليه أو جهل

الاعم قيصير مذلك كاله فى عمرة النصير فد ادرل الاعم الخالية وعاصرهم وهاشر عم وعرف

وسلم

ابقريه فى مطعمة وعشيريه ومليسه ومناهة و يقطته وهر صيه ونطميه ومتعه وتطببه ومعاملتة

بعربهة ومع أر واجه واسحابه وأعد اله وفصلت الدسير من ذلك ثالت السعيد كل السعيدقال

ابصانيفهم وتتتيب ولاتجل ولاتيحب فم الجب العقار ومع الاستبداد

حبيته الى أبو اب الغلاء لم يعرق فى الفضيلة ومن لم بحصلوة لم بجله الناس ومن لم ببكتوه

ميسود ومن م يجمل ألم التعل م بذق لذة العلم ومن ثم بكدح لم

والتفكر حرلك لساتك بذ كر الله وبنسانجه وخاسة عبد النوم فكشر بهليك وبسحن فى

حمالك وتكام بة فى منامك واناحدتلك فرحوسروزيقس أمور الدنياقاد كمر الموب

واجعل الموتفسب عبنك والعلم والتفى زادلك الى الأجرء واق أردت ان تعسى الله قاطلب

هكان الابرال- فيه واعلم ان الناس عيون الله على العبدير يهم جيرة وان أحقاء وشرموان شيرة

وأبنى الاأقول اأن الديياتهرض عن طالب العلم

العلم قلامفى له التنات الى الديباو الدنيبا اثماحضل بجرس وفكرفى وجوههاقاد افقل عن

أسباه الم ثانه وأنصاقان طالب العلم تشرف ننسه عن الصناتم الرزلة والكاسب الدية

ب ١

٢١٠

وعن أسناف النجارات وعن التذال الارياب الدنيا والوقوف على أبو اسهم وليعس احوالفا

الالكامل١

من جدفى طلب العلوم أفاله \*

اطلب متلها وهذاخلم مته وعدوان

جهة وعرسب عليه المناست وجاء فه الدنياصاعرة وأخذهاوماء وجهه موفور وعرضهوديبة

مصون

ابقا كمان وليفما كمان الامجد الامن جميل البه ووثرقربة وبانس به ويرقام عمد الالله

واعلم ان العلوم ففور ثم تقور يقور فى رمان وفقورفى زيان عنزلة النبات أو عيون المساء ويفتق

فى الغالب بصفات ابن بكون وجيز افصحافى معنى مهم أو سسحسن فيه الغازقا وابهام كثير

أو قليل

والهذر والكالام عيمالاشعنى وابال والسكوت فى مجل الحاجة ورجوم النوبة البسلكاما

اسفقراح حق أو احتلاب مودة أو تنبيه على فضلة وابال والفحلمم كمالامك وكترة الكام

عن جميرم صايقة ونظر

ابدهب ببهجعة الكالام وسقط فائدقه وبعدم حلاومة ويحلب الصفاتن وسحق الموزات

ويصير القاقل مستتفلاسكونه اشمسى الى السامع من كالامه ويير النفوس على معاندثة

ويسط الالسن مناشفته واذهاب جرمثه وقال الاترفي بحيت تستتفل ولاتتنلزل سحيب

فى النالب لاتفلمن جبراوقران أو قول حكم أو يت ثادق أو مثتل صائر وقال حتب الونيقة

طلة الصلالة صور الائقان خذيايد بنامن مهواة الهلكة عنامن ردفة الطببعة طهرثامن

دون الدنيا الديه الاخلاس لك والتقوى الكمالك الأخر موالدنيا أو نسيبا ابضالة

٢١١

عبد اللطبف البلحدادى من البكتب كتاب عريب الحديت حمع فيه عريب أبى عببيد القاسم

الو اصحة فى اعراب

الرد على ابن خطيب الرى فى

كتاب

بالات قر٤ع منه فى شهررمسان سيفة ثمان

سرح كتاب بعدمة المعرفة لابقراط احنصار شرج جالينوس اكتاب الامراس الجادة

فى آلات التنقس وأفهالهاست مةالات مةالة فى أسمة الحمات وماتقوم بهكل واحسدمها

وكيفبة أو الدها كتاب النجبة وهوخلاسة الامراس الحادة الخنصاركتاب الحميات الاصر اثيلى

والحوادت المعابة مارس مصر وفرع من ثاليفة فى العاشر من سعيان صنة ثلاب وسثماقة

الدواء والغذاء ومعرفة طبقاتها وكيفية تر كيها مثالة فى البادى بصناعة الطب مةالة فى

سقاء الضذ الصد مة الةت فى دياسطسر والأدومة النافبة منه مقالة فى

ابقس كاسمات القالون والف كتابه هذ العمى رشيد الدين على بن خليفة رجمة الله وأرسله

البهوكمان ثاليفة لذلك محلب قيل بوجهة الى بلاد الروم كتاب تعقب حواسى ابن جميع على

كنابه مذ العلاء الدين داود بن بنهرام صاحب

موار بن الادوية الطبية فى المركما تقول أيضا فى المعى

بقالة فى الخنصار كمالام جالبنوس فى سياسة

ذلات وعشر بن وسثمافة ووجدته

الطبع وفى العقل كماهو سافة فى

منسوط الواقعات

والبرهان خاء معداره اريع مجلدات

الطبعثات من السماج الى أحركتاب الحس والمجسوس لات محلسدلت كتاب السماج

٢١٣

الطببى مخلدان كتاب

نصر

وعصر بن وستهاثة معالة فى

المدمس فى اجيار الحبوان المنوج بصفات تببنا عليه أفضل الصلاةوالسسلام ثال ابتدأنت

بكراسة مته بد مصق سنة سيع وستماكة وكل فى أو بعة أشهر خلب سنة ثمان وعسر بن وستمائة

٧٥

\*(أبو الحساج يوسف الاسر اليل)\*

وكان فاسلافى صناعة الطب والهندسة وعسلم النجوم واستغل فى مصر بالطب عسلى

عليه فى الطب

فى خلي ويدرس صناعة الطب الى ابن توفى هاأولأنى الحاج أبو سف الاسراتيلى من الكتب

عمران

هو الحكم أو جسد الدين عمران بن صدقه مولدم بد ميسق فى سنة

الدين الرحى بصناعة الطب وغمير فى علمها وعثماهاوصارمن أكمار التعبنين من أهلها وحطر

عند المولك واعتمدواعليه فى المداواة والمعالجة وثال من جهيهم من الاموال الجسيمة

والنعم مامقوق الوسف وجصل مى الكتب الطببة وغبرها مالاكاد بو حدعند عبرة

ابقرح من مداو اله واقد جرس بة الملك العادل أبو بكر بن أيوب بابن بسيحدمه فى النحيقف

٥ \*

٢١٤

ابالكرك وبه صاحب الكرك بو مثل الملك الناصرداود بن الملك المعطم وكمان الملك الناصر

بلح خلع عليه ووهب لهمالاكثراوقور لة جامكبة فى كلى شهر الفاوخمسماثة درهم تاطرية

وبكون فى خدميه وان يسلف مهاعن نة وفصف صيبعة وعشر بن الف درهم فاقعل

والحزابة وهومهم بد مسو وبكردد الى خدمة الدور السلطانبة القلعة وكذلك فى أيام الملك

وفعالح المرضى بة وكان به أيضا فى ذلك الوقت شيعنا مهذب الدين عبد الرهيم بن على رجمدة

الله وكان بطهر من احثماعهما كل مشيلة وبهي المرضى من المداواة كل خير وكتت

فى ذلك الوقت أبدوب معهما فى أعمال الطب

العاطة وحقيةه الامراس ماتتب منه

والاطباء قد الحواعليه استعمال الغالى وغير عبامن صفانهم فلمار أه وسفله فى ذلك

البوم بدير ابستعملة ثم بعد ذلك أمر منصده ولما نصد وعالحسةصلح وبرابراقاما وكذلك

ابشار أيتله أسياء كثيرة من صفات مراويروالوان كان يصفه المرضى على حسب ميل

شهواتهم ولابجرج عن مفتضى المداواة فيتتمهون بها وهذاباب عطم فى العلاج ورايقة

ابرنهم عير واعسلى بديه بأدوبة عريبة يصفها ومعالحات بديعة قد عرفها وفسدد كرب من

الاولى شتة صيع وبلانين وسثماثة وقد استدقاه صاحم المد الوائة

\*أموفق الدين يعقوبا\*

ابن سقلاب

على القراعءة والمطالعةلكتب جالبنوس وجودةنظر موقوةد كاته ان جمهوركتت جالينوس

بوأفو اله نيها كاتت متحصرةله فى

انسام هاوثفتن مباجتها وكترة مرتراتها اثماسعل ذلك عن جالينوس ومهماسقل عنسه

قال جالينوس ويوردفيه اسباءمن نصوس كالام جالبنوس ى كمان يتيحب منه فى ذلك

فى كذا وكذاورقة من المةالة الغلانبة من كتاب جالبنوس ويبسميه ويسى به النسجة النى

عليه فى أو اقل اشتغالى بصناعة الطب وحن فى المعكر العطمى وكان أبى أيصافى ذلك

الوقت فى خدمة الملك المعطم رحمه الله شيامن كالام ابقراط حفطاو اسفشراها فكتت أرى

بيجسر

٢١٥

مجمر أحمد على متل ذلك ولابعدر عليه

كالام بقراط موضيع الاوقد شرجة سرجالامريد عليه فى الجودة

فى شر جعلذلك الفضل على التوالى الى

بأحدهقدحكى جملة ماقاله جالينوس باسرة فى ذلك المعنى ورما القاط كتره من القاط

لى أوقات كنير ةلا أقام بد مشق بحتمم موو الشيح مهذب الدين عبد الرهيم بن على فى الموشم الذى

ابحلس نيه الاطباء عند دار السلطان ويكياحثان فى أشياء من الطب

الدين اقم عبارة وأقوى براعة وأحسن بحنا وكان الحكم يعقوب أكترسكيبه وأمين

الطب فامامعالحات الحكم يعقوب

ابحفق معرفة المرس أو لامجمية الامريد عليه ثم بشرع فى مداو اله بالةوانين الفى ذ كمرها

جالينوس مع قصرفه موثيمايستعملة فى الوقت

الاعراخس يحيب اله كمان ادالتقد مر يض الابرال يسيعضى منه عر شاهر صاومايشكوة ثما

ابجده من مرته جالاجالا الى ان الابترك عر ضادستدل به على محتيق المرس الاو يعنرة

كاتت ابد امعالحاله لامربد عليها فى الجودة وكان الملك المعطم بشكرمته هذم الجالة

ابعالحها على الصواب ولابشتبة عليسه شى من أمر هاوكمان الحكم يعقوب أيصامتة السان

جبلة اليرء والعلل والاعراس وغير ذلك

بولدء بالقدعر واقام

جير ابالعلم الطيببى متفنالهندسه وعلم الحساب قز بافى علم أحكام النحوم والاطلاع عليها

وحسن

عيسى بن أبى بكر بن أيوب وصارمعة فى النججة كمان حسن الاعتقاد فيه حى اله كان يعيمد

بولية بعس بدبير دولته والنظر فى ذلك فافعل واقنصر على مداومة صناعة الطب عقط

عليه الجزكة فكان الملك المعطم سيععة فى أسقاره معه فى صحيفة وفنقده وبكرمه عابة

الاشرام ول منسه الحامكبة السنبة والاحسان الوافر

الرس الذى فى رجليك فقال بامولانا الحشب اداسوس مبابق فى اسلاجه جبيلة ولم يرل فى

٨جدمبة األى ابن دوفى اللب المعدم وال وعابه رحمة الله فى الساعة البا اسيه من سمهارو م اشمعة

بلم ذى القعدة نة اريع وعسر بن وسثماقةيدمسق وملك بعده ولده الملك النلصر

راودقد جخل اليه الحكم يعقوب ودعاله ود كر بعديم مجبيه وسللف جدفية وانهص قدوسفل

الى سن الذجوخة والهرم والسعف وأنشدة

أتنبكم وحسلايب الصباقتب \* فكيف أرجل عنكموهى أسمال

ابلى جرمة السيف والحار القديم ومن

وكسوه وامر بان حمسيماقد كان له معرزامن الملك المعطو بسعمر وان لاكاف خسدمةقيى

سديد الدين

بهو الحكم الأجسل العالم أبو منصور ابن الحكيم موفق الدين

يعقوب بن سقلاب من أباشل الاطباء وأعبان المعلماء ممير فى علم صناعة الطب وعملها

الامام شيمس الدين الخشر وشاهى كتير امن العسلوم الحكممبة وحدم الحكيم سديد الدين

فى صجيبه بالكرك وكمان مكبناعقده مححمد اعليه فى صناعة الطب

ابرشيد الدين

هو أبو المنصور بن أبى الفضل بن على الصورى فداشثمل على

حمل الصناعة الطبية واطلع على مجاسها الخلية والخغية وكان أو جدا فى معرفة الأدوبة

فى سسفةه ثلان وسيعين وخمسماقةمد منصور ونشايها ثم التقل عنها واشتعل بصناعة الطب

على النيح موفق الدين عبد العزيز وقرا أبضا على الشيح موفق الدين عبد الطبف بن

بيوسف البعدادى وغيز فى صناعة الطب واقام بالقدس

\*-

الذى كمان فيه

مثغننا فى علوم أحمر كنير الدين محي الغير فالتفم بصجبيه له وفعلم منه أكتر مايفهمه واطلع

امن ار بابها وأربى على صاتر من جاولها واشتغل بها هذامع ماهوعليه من المروةة التى

الملك العادل هبوجها الى الديار المصربة واستصحيه معه من القدس وبق فى جديبة الىان

بوفى الملك العادل رجمة الله

عيدة وجيها فى أيامه وشهدمعه مصاقات عدةمع الفري لما كاتواثارلو انفر دمباط وريرل

٢١٧

فى خدمثة الى ابن ك(فى الملك المعظم رجمه الله وملك بعدة ولده الملك الناصرداود بن الملك المعقطم

باجراه على جامكبته ور أى لهصابق خدمته وفوس البعرياسة الطب وبق معهفى الخديمة

ابلى ابن يوجسه الملك الناصر الى الكرك فاقام هو بد مشق وكان له مخلس لطب والحماهة

بقرددون اليه ويشتغلون بالصناعة الطبية

فقلت وكتيب بها البه فى رسالة

اعلم رشيد الدين فى كل مسهد \*

هوى الفضل عن مجدد

ولاعرو من علم ٨ا١ذا كمان بعد الله فى العلم مرشدى

الدنياو الدين معمد الملول والسلاطين فالصة امير المومنين بلفة فى الدار بن نها يقسزوله

الطالب الطمبة الحامعة لعلم والعمل

الصلولشصالح أد غبتة ويحرى مولاناكل خير على كمال مرومه ابن شاء الله وأنشدف

ابن المصورى ويتكره على احسان أسداه الية

اسرى طبفها والكاسحون ممود \* فبان فريبا والمزار يعيد

وليف برور الطبف طرف مسهد الكرى عن نثاطر بة صدور